الفصل الرابع

تفسير نتائج الدراسة وتفسيرها

obeikandl.com

obeikandl.com

الفرض الأول:

(وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى الأداء المرتفع والأداء المنخفض من التلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم في أبعاد السلوك التكيفي).

أظهرت نتائج الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (01و0) بين ذوى الأداء لمرتفع والأداء المنخفض من التلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم في أبعاد السلوك التكيفي لصالح ذوي الأداء المرتفع في الجانب النمائي وكانت لصالح ذوى الأداء المنخفض في الاضطرابات السلوكية .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة ، في وجود فروق بين التلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم في أبعاد السلوك التكيفي ، ومنها دراسة (خلف احمد مبارك ،2000)،وأنماط السلوك اللاتكيفي الشائعة لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية بمحافظه سوهاج ، ودراسة (فاطمة عبد المنعم عبد الشفيع ،2014) مدى (مقياس بيلي) لنمو الأطفال في التنبؤ بالسلوك التكيفي للأطفال ، ودراسة رودريج (Rodrige,2000) هدفت إلى المقارنة بين متوسطات درجات ثلاث مجموعات من الأطفال في السلوك التكيفي ،ودراسة بلاج (Blaag,2002) هدفت إلى مقارنة التحصيل الأكاديمي ،السلوك التكيفي ،والتوافق الاجتماعي عند دمج الأطفال المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة ،وذوى

obeikandi.com

صعوبات التعلم ،والمضطربين سلوكيا ،ودراسة ويب (Weeb,2003)هدفت إلى : المقارنة بين مجموعتين من الأطفال المتخلفين عقليا ،أحداهما ملتحقة بالمؤسسات الإيوائية ،والأخرى ملتحقة ببرنامج المنازل الجماعية على درجات السلوك التكيفي والسلوك اللاتكيفي.ويرجع وجود فروق بين التلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم ، ذوي الأداء المنخفض ، والأداء المرتفع في أبعاد السلوك التكيفي إلى أن التلاميذ ذوى الأداء المنخفض يواجهون عددا من المشكلات تتمثل في تدنى مستوى أدائهم العقلي الأمر الذي يؤدى إلى القصور في جوانب متعددة ، والتخلف العقلي كما أشارت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي :أنه مصطلحا يشير إلى قصور جوهري في الأداء الحالي ، حيث انه حاله يقل فيها الأداء الذهني عن المتوسط العام بشكل ،كما يكون مصحوبا بقصور فيها الأداء الذهني عن المتوسط العام بشكل ، كما يكون مصحوبا بقصور في اثنين أو أكثر من المهارات التكيفية التالية: التواصل ، الرعاية الذاتية، الحياة المنزلية المهارات الاجتماعية ، التوجه الذاتي ، السلامة والصحة ،الأكاديمية الوظيفية وقت الفراغ ،والعمل .ومن الأمور الشاقة لدى كثير من معلمين التلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم يرجع إلى عدم تمكنهم من استخدام أنسب الاستراتيجيات القائمة على المبادئ المستخلصة من نظريات التعلم والقائمة على الفهم السليم لخصائص هؤلاء التلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم .

Obeikandi.com

كما يعانى الأطفال ذوو الإعاقة العقلية من مشكلات وصعوبات لغوية مختلفة من أهمها البطء في النمو اللغوي ، والتأخر في النطق ، والتأخر في اكتساب قواعد اللغة ، وضعف المفردات اللغوية ، وبساطة التراكيب اللغوية بما يتناسب مع أعمارهم الزمنية ، ولذا فان مستوى أدائهم اللغوي يكون أقل بكثير من لدى اقرأنهم العاديين في العمر نفسه.

(عبد المطلب القريطى ،213،2005).

كما أن الخصائص التربوية والأكاديمية تقوم على أساس القصور في الاستعدادات التحصيلية لدى المعوقين والقدرة على التعلم ،والتدريب خلال سنوات الدراسة وفي ضوء معاملات الذكاء المختلفة أيضا ، فهم يتصفون بالأداء المنخفض والمتأخر في الاختبارات ، والأنشطة ، والمهارات المدرسية والتحصيلية إن الأطفال المعوقين عقليا في سن السادسة يكونون غير مستعدين للقراءة والكتابة، والحساب ،إلا إذا توفرت لديهم قدرات خاصة وهؤلاء الأطفال لا يتمكنون من اكتساب المهارات إلا عند بلوغهم سن الثامنة أو أكثر،نظرا لمعدل النمو العقلي المنخفض فان الطفل المعوق غير قادر على أن ينهي المقرر لسنة دراسية في الوقت المحدد دائما ، وإنما يحتاج إلى سنتين أو أكثر ، ويذكر بأنهم يحتاجون المساعدات الفعالة للتغلب على المشكلات الدراسية التي يعانون منها وأنهم بحاجة إلى مناهج دراسية تتفق مع قدراتهم المحدودة ، بالإضافة إلى طرق تدريس مناسبة لتلك المناهج.

ويرجع هذا إلى أن الأطفال ذوى الإعاقة العقلية يعانون من ضعف القدرة على الانتباه ، والقابلية العالية للتشتت ،وهذا يفسر عدم مثابرتهم ومواصلتهم للموقف التعليمي إذا استغرق الوقت فترة زمنية متوسطة أو مناسبة للعاديين ،وضعف الانتباه وضعف الذاكرة هما من الأسباب الرئيسية لضعف التعلم العارض ،وتتناسب درجة ضعف الانتباه طرديا مع شده الإعاقة ،فكلما كانت الإعاقة شديدة زاد النقص أو ضعف التركيز (السيد احمد،فائقة بدر،2005).

ويساعد تعليم التلاميذ ذوي الأداء المرتفع مختلف المهارات على التفاعل بايجابية مع بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية ،وحيث إن ذوو الإعاقة العقلية تشترك في مجموعة من الخصائص العقلية المعرفية مثل بطء النمو العقلي ، وضعف الانتباه ، وقصور الذاكرة ، وقصور الإدراك ، وضعف القدرة التفكير ، وقصور المهارات الأكاديمية ، والدافعية .

ويرى الباحثون إن بعض الخصائص السابق ذكرها تعد تعميما خاطئا ذلك لأن هناك العديد من فئات الإعاقة العقلية ومستوياتها ،ولذلك يصعب تعميم هذه الخصائص على فئتي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة، ويشير (فاروق صادق ،306،1996).إلى أن فئة الإعاقة العقلية البسيطة (القابلين للتعلم)يمكنهم النجاح نسبيا في تكيفهم الاجتماعي والمهني ،حيث يتم تدريبهم وتوجيههم بما يتق يتفق وقدراتهم وإمكانياتهم المحدودة .

وقد يعتمد التلميذ ذو الأداء المرتفع على مدى قدرته في اعتماده على نفسه في حياته اليومية ، وأيضا على المهارات الاجتماعية للفرد بصفة عامة، وعلى مدى نضجه الاجتماعي ،أو قدرته على تحقيق التكيف الاجتماعي مع المحيطين به وتحمل المسئولية بشكل خاص يتم على أساس درجة الانحراف التي تظهر في سلوك الفرد تبعا لمعايير السلوك التكيفي للأشخاص العاديين في مثل عمره، ولا يتم الحصول على المعلومات اللازمة لهذا المقياس في موقف اختبار، وإنما عن طريق مقابلة مع شخص يعرف المفحوص حق المعرفة كالوالدين أو المشرفين ويعتمد المقياس على الأشياء التي عملها الفرد في حياته اليومية. والاتصال والتفاعل الاجتماعي السوي للتلاميذ ذوى الأداء المرتفع يعتمد على عملية الاتصال الناجحة وتتطلب الفهم الجيد لما يوجه إلى الطفل المعوق عقليا من مثيرات أو رسائل محددة، فإذا تمكن الطفل المعوق عقليا من استقبال الرسالة وفهم مضمونها ومحتواها ، استطاع الإجابة عنها والتفاعل معها وما تحمله من معاني ، إلا إذا كان تفاعله غير سوى مما يؤثر في اتصالاته المستقبلية ،وتعد مهارة الفهم من المهارات المهمة التي يجب تدريب الطفل المعوق عليها ،ذلك حتى يعتاد عليها في مستقبل حياته (سعدية بهادر ،2010،43).

وذلك لأن مهارات السلوك التكيفي تعد من أهم الأحداث الأساسية الفعالة في عملية التفاعل والتطبيع الاجتماعي ، وتمكن الطفل من الاشتراك الناجح في الحديث والتعبير السليم عن الذات حيث تعد من المتطلبات

الأساسية للنجاح في تكوين العلاقات الاجتماعية السوية للاندماج في الجماعات ،أما ضعف مهارات السلوك التكيفي للفرد وقلة كفاءته في الحديث والتعبير عن الذات التي يترتب عليها إعاقة في التفاعل الاجتماعي السليم ، وتخلف الفرد اجتماعيا وتعليميا عن مستوى الأطفال الأخريين ممن في مستوى عمره الزمني .

obeikandl.com

الفرض الثاني:

(عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من التلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم في أبعاد السلوك التكيفي).

أظهرت نتائج الفرض الأول عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من التلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم في أبعاد السلوك التكيفي .وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في السلوك التكيفي ومنها دراسة (مصباح إبراهيم أبو النضر،2013) وهي الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم .والتي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك التكيفي بين الذكور والإناث .وأيضاً دراسة ويب (2003) المقارنة بين مجموعتين من الأطفال المتخلفين عقليا في السلوك التكيفي في الذكاء ،ونوعية الحياة ، والتي توصلت إلى عدم وجود تغيرات دالة في السلوك التكيفي ،ولم يكن للسلوك التكيفي اثر على المتغيرات (العمر والجنس ومستوى الذكاء وعدد سنوات البقاء في المؤسسات).

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (خلف أحمد مبارك ، 2000) أنماط السلوك اللاتكيفي الشائعة لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية

بمحافظة سوهاج .والتي توصلت إلى وجود فروق دالة في مستويات أنماط السلوك اللاتكيفي الشائعة لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية تبعا لاختلاف متغير الجنس .

ويرجع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في السلوك التكيفي لدى التلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم إلى ما يتعرض له التلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم الذكور والإناث من التنشئة الاجتماعية والأسرية تكاد تكون موحده ،وأن طبيعة الإعاقة العقلية تكون في نفس الدرجة وتأثيرها موحد على كلا من الذكور والإناث.

ويعزى الباحث أيضا وجود فروق غير دالة إحصائيا بين الذكور والإناث إلى كون أنهما في مجتمع واحد ، ولديهم قدرات متشابهه، ونسب ذكاء بينهما متقاربة وتقع ما بين (50-70)درجه.

نتائج الفرض الثالث :

(وجود فروق ديناميه بين الحالات الأعلى درجه والأقل درجه للتلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم على أبعاد السلوك التكيفي).

تعتبر دراسة الحالة هي الخطوة الأساسية في الدراسات سواء الإكلينيكية أو السيكومترية ، وتعد الرئيسية في تناول والتركيز على الفرد وبيئته وعلاقته داخل وخارج الأسرة في صورة تطورية (ماض- حاضر- مستقبل)،وتعتبر دراسة الحالة هي الوعاء الذي ينظم ويقيم فيه الإكلينيكي كل المعلومات والنتائج التي يحصل عليها الفرد عن طريق المقابلة ،والملاحظة، والتاريخ الاجتماعي،والفحوص الطبية ،والاختبارات المقننة ويمكن تفسير الدرجات على هذه الاختبارات وردها إلى ما تم الحصول علية من معلومات عن تاريخ الحالة وظروفها وأسلوب حياتها بصورة دقيقة.ودراسة الحالة بوصفها أداة البحث العلمي لان الإنسان الفرد هو أكثر من ممثل لأي جماعة أو وظيفة ،وإنها أكثر من مجرد نقطة التقاء متغيرات مجردة ،ولذلك يتضمن دراسة الفرد بوصفة كلا ونمطا كيفيا ،ولقد دعا(دولا رد)إلى ضرورة دراسة الحالة بوصفها منهجا علميا (آمال عبد السميع باظه،2015،2-4).

وقام الباحث بدراسة تاريخ الحالة من خلال المقابلة الشخصية مع أمهات أربع حالات والتي سجلت أكبر درجة والتي تليها ، وأقل درجة والتي تليها على مقياس السلوك التكيفي ، وكانت الحالة الأعلى درجة أنثى ، والتي

obeikandi.com

تليها ذكر ،والحالة الأقل درجة ذكر والتي تليها ذكر ،واستمرت المقابلة الشخصية لكل حالة ساعتين تقريبا ،وقد أوضح الباحث كل حالة من الحالات الأربعة أن هذه البيانات سرية لا يطلع عليها احد ،وقد نجح الباحث في إزالة حاجز الحذر من قبل أم كل حالة ، وتشجيعها على التعبير عما يسال عنه في حرية تامة ،وذلك من خلال ملء استمارة دراسة الحالة . ومن ثم تهدف الدراسة الإكلينيكية إلى الكشف عن ديناميات الشخصية والدوافع التي تقف خلف ارتفاع أو انخفاض السلوك لدى التلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم التعلم ،وخصوصا الأربع حالات التي سجلت اعلي درجة والتي تليها ، واقل درجه والتي تليها على مقياس السلوك التكيفي . **كما في الجدول التالي**:-

المتغيرات وعباراتها	الحالة المرتفعة	الحالة التي تلي المرتفعة	الحالة المنخفضة	الحالة التي تلي المنخفضة
الجانب النمائي	129	104	23	39
الاضطرابات السلوكية	272	308	434	398

درجات الحالات الأربعة التي سجلت أعلى درجة والتي تليها واقل درجة والتي تليها على المقياس (السلوك التكيفي).

الحالة الأولى :-

النوع :أنثى

الذكاء :70 درجة

المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي /الثقافي للأسرة(68)درجة

الفصل:أول تعليمي للعام الدراسي 2015/2016م.

الدرجة على المقياس: (129)وفي الاضطرابات السلوكية (272).

السن:5 ، 8 سنوات

الابنة الأولى في الترتيب الميلادي ،ولها اثنان من الذكور(4،5 ،6)سنه ، الأب : عمره (45) سنه ، يعمل حداد كريتال يجيد القراءة والكتابة حاصل على الابتدائية ، ومن أهم سماته انه يتميز بالصبر وطول البال والمعرفة الجيدة بالعادات والتقاليد . (الأم): عمرها (35)سنه ، ربة منزل ، وحاصلة على مؤهل متوسط ،ومن أهم سماتها تتميز أيضا بالصبر وطول البال والمعرفة الجيدة بالعادات التقاليد.ويرجع ارتفاع الأداء على مقياس السلوك التكيفي في هذه الحالة إلى التفاعلات الدينامية للشخصية مع الأسرة ، كانت مرتفعه إلى حد ما بين هذه الحالة وأفراد أسرتها ، والزملاء في المدرسة، حيث كان الأداء مرتفع في تعلم وممارسة المهارات الاستقلالية الأساسية واللازمة للعناية الذاتية ، والاعتماد على النفس في الملبس ،المأكل، قضاء الحاجة ،النظافة الشخصية ، واتقاء الأخطار وتجنب الحوادث ، وتنمية مهاراته الاجتماعية ومقومات السلوك الاجتماعي ،كاحترام العادات

والتقاليد وآداب الحديث والسلوك والتعاون ومراعاة مشاعر الآخرين والحفاظ على ملكية الآخرين والملكية العامة وتحمل المسئولية إزاء تصرفاته وأفعاله ، واكتساب المهارات الأساسية اللازمة لممارسة مهارات الحياة اليومية كادراك الوقت ،والزمن، ومهارات التنقل ، واستخدام المواصلات والتعامل بالنقود والأرقام والاتصال بالآخرين واستخدام مسميات الأشياء والتمييز بينهما ،وتوسيع نطاق خبراته الاجتماعية ، وتشجيعه على تكوين علاقات اجتماعية مثمرة مع الآخرين ، وذلك بتهيئة المواقف الاجتماعية المناسبة والمتكررة للاندماج مع الآخرين ومشاركتهم الأنشطة المختلفة والتفاعل الايجابي معهم ، وتشجيع الطفل على التكيف مع مختلف المواقف والظروف التي يواجهها وحسن التصرف فيها ، وعلاج الاضطرابات السلوكية ومظاهر السلوك المضاد للمجتمع لدى المعوقين عقليا كالعدوانية ،والميل إلى إيذاء الآخرين والانسحاب والعادات غير المقبولة أو الشاذة وتنمية مهارات السلوك الاجتماعي كتقبل الآخرين والتعاون والمساندة وتبادل الأخذ والعطاء والمشاركة الاجتماعية.

obeikandi.com

الحالة الثانية :-

النوع :ذكر. الذكاء:60 درجة

المستوى الاجتماعي /الاقتصادي /الثقافي للأسرة :(70)درجه

الفصل :أول تعليمي الدرجة على مقياس السلوك التكيفي في الجانب النمائى (104) وفي الاضطرابات السلوكية (308) .

السن:9 ،9 سنوات

الابن الثاني في الترتيب الميلادي له الأخ الأكبر عمره(12) سنه ، والأخت الصغرى منه عمرها (7،5)سنه ،والأب عمره(47) سنه ،لا يعمل ويجيد القراءة والكتابة وحاصل على الابتدائية ، ومن أهم سماته يتميز بالصبر وطول البال ،والمعرفة الجيدة بالعادات والتقاليد.

الأم عمرها (39)سنه ، تعمل بمدرسة السيدة عائشة ، وحاصلة على مؤهل متوسط ومن أهم سماتها أنها تتميز أيضا بالصبر وطول البال والمعرفة الجيدة بالعادات والتقاليد .

ويرجع ارتفاع الأداء ووصوله إلى التالي للأداء المرتفع على مقياس السلوك التكيفي في هذه الحالة إلى التفاعلات الدينامية للشخصية مع الأسرة كانت أقل من المرتفعة إلى حد ما بين هذه الحالة وأفراد أسرتها ، وكذلك أقل من المرتفعة بين الزملاء في المدرسة ،حيث كان اكتساب المهارات الحركية ومساعدة الطفل على التحكم والتآذر الحسي الحركي ، وتحسن قدرته على الانتباه والتركيز والتمييز الحسي ، واكتساب وممارسة

بعض مهارات النمو اللغوي ومساعدته على إدراك المعاني والمفاهيم اللغوية لدى الطفل وقدرته على التطبيق والكلام وتشجيعه على الاتصال اللفظي والتفاهم مع الآخرين ، وتعلم العادات الصحية السليمة وممارستها لتمكينه من الحفاظ على صحته ،وتدعيم الصحة النفسية للطفل ومساعدته على الضبط الانفعالي وتقبل ذاته والثقة بنفسه ، وإظهار الانفعالات المناسبة ،وتنمية قدراته البصرية والسمعية والحركية ، وإظهار الانفعالات المناسبة ،وتنمية قدراته البصرية ، السمعية ، الحركية ، العضلية وإكسابه بعضاً من المهارات اللازمة لشغل وقت الفراغ .

obeikandl.com

الحالة الثالثة:-

النوع: ذكر الذكاء :(52)

المستوى الاجتماعي / الاقتصادي / الثقافي للأسرة(49) درجة

الفصل :تهيئة أول 2015/ 2016.

الدرجة:على مقياس السلوك التكيفي في الجانب النمائى (23)

وفي الجانب الاضطرابات السلوكية (434). السن: 7 سنوات

الابن الثاني في الترتيب الميلادي له أخ ذكر واحد (12) سنه ،وأخت واحده (5)سنوات ،والأب عمره (50)سنه ويعمل منجد،ومن أهم سماته : حنون مكافح .

الأم عمرها (39)سنه ،ربة منزل ،ولا تجيد القراءة والكتابة ،ومن أهم سماتها الطيبة كما أنها مكافحه ،تحب أولادها .

ويرجع انخفاض الأداء على مقياس السلوك التكيفي في هذه الحالة إلى التفاعلات الدينامية للشخصية مع الأسرة كانت منخفضة بين هذه الحالة وأفراد أسرتها ،والزملاء في المدرسة،حيث كان الأداء منخفض في تعلم وممارسة المهارات الاستقلالية الأساسية واللازمة للعناية الذاتية وضعف الاعتماد على النفس في الملبس والمأكل وقضاء الحاجة والنظافة الشخصية واتقاء الأخطار وتجنب الحوادث ،وضعف في تنمية مهاراته الاجتماعية ومقومات السلوك الاجتماعي ،كاحترام العادات والتقاليد وآداب الحديث والسلوك والتعاون ومراعاة مشاعر الآخرين والحفاظ على

obeikandl.com

ملكية الآخرين ، والملكية العامة ، وتحمل المسئولية إزاء تصرفاته وأفعاله ، وضعفه في اكتساب المهارات الأساسية اللازمة لممارسة مهارات الحياة اليومية: كادراك الوقت ،الزمن مهارات التنقل ،واستخدام وسائل المواصلات ، والتعامل بالنقود ،والأرقام ،والاتصال بالآخرين ،واستخدام مسميات الأشياء والتمييز بينها ، وضعف في توسيع نطاق خبراته الاجتماعية وتشجيعه على تكوين علاقات اجتماعية طيبة ومثمرة مع الآخرين وذلك بتهيئة المواقف الاجتماعية المناسبة والمتكررة للاندماج مع الآخرين ومشاركتهم الأنشطة المختلفة والتفاعل الايجابي معهم ،وضعف في تشجيع الطفل على التكيف مع مختلف المواقف والظروف التي يواجهها وحسن التصرف فيها ، وضعف في علاج الاضطرابات السلوكية ومظاهر السلوك المضاد للمجتمع لدى المعوقين عقليا كالعدوانية والميل إلى إيذاء الآخرين والانسحاب والعادات غير المقبولة أو الشاذة ،وضعف في تنمية مهارات السلوك الاجتماعي كتقبل الآخرين والتعاون والمساندة وتبادل الأخذ والعطاء والمشاركة الاجتماعية .

obeikandi.com

الحالة الرابعة:

النوع: ذكر. الذكاء : 52 درجة .

المستوى الاجتماعي / الاقتصادي /الثقافي للأسرة(49)درجة .

الفصل الدراسي 2015/2016م. السن :(10)سنوات.

الدرجة على مقياس السلوك التكيفي في الجانب النمائى (39)

وفي الاضطرابات السلوكية(398).

الابن الثالث في الترتيب الميلادي ، له الأخت الكبرى عمرها (12)سنه، واثنتان من الإناث عمريهما (5 -6- 8)سنه، وعمر الأب (52) سنه ، ويعمل حداد ومن أهم سماته انه طيب ومكافح.أما الأم عمرها (48) سنه ، ربة منزل ، ولا تجيد القراءة والكتابة ،ومن أهم سماتها الحنان والصبر كما أنها مكافحة ، وتحب أولادها.

يرجع انخفاض الأداء ووصوله إلى التالي للأداء المنخفض على المقياس للسلوك التكيفي في هذه الحالة إلى التفاعلات الديناميه للشخصية مع الأسرة ،كانت أقل من المنخفض إلى حد مابين هذه الحالة وأفراد أسرتها ، وكذلك أقل من المنخفض بين الزملاء في المدرسة ،حيث وجد ضعف في اكتساب المهارات الحركية وضعف في مساعدة الطفل على التحكم والتآذر الحسي الحركي، وضعف في تحسن قدرته على الانتباه والتركيز و التمييز الحسي ،وضعف في اكتساب وممارسة بعض مهارات النمو اللغوي ومساعدته على إدراك المعاني والمفاهيم اللغوية ،وضعف في تنمي المهارات

اللغوية لدى الطفل وقدراته على التطبيق والكلام وضعف في تشجيعه على الاتصال اللفظي والتفاهم مع الآخرين ، وضعف في تعلم العادات الصحية السليمة وممارستها لتمكينه من الحفاظ على صحته ، وضعف في تدعيم الصحة النفسية للطفل ومساعدته على الضبط الانفعالي وتقبل ذاته والثقة بنفسه ، وإظهار انفعالاته المناسبة ،وضعف في تنمية قدرته البصرية والسمعية والحركية والعضلية وإكسابه بعضا من المهارات اللازمة لشغل وقت الفراغ .

obeikandl.com

التوصيات والبحوث المقترحة:-

أ- التوصيات:

في ضوء إجراءات الدراسة الحالية ،وما توصل إليه الباحث من نتائج، وما قدمه من تفسيرات ، وما واجهه من صعوبات خلال تطبيق إجراءات الدراسة فإنه **يقترح بعضاً من التوصيات التربوية**:

- التأكيد على البعد الاجتماعي بجانب بعد القدرات العقلية عند تشخيص حالات التأخر العقلي .
- الاعتماد على مستوى أداء التلاميذ لمهارات السلوك التكيفي عند إعداد الخطط التربوية الفردية للتلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم.
- تهيئة الأسرة والمجتمع لاستقبال الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم ،ومساعدته على التعايش معها وتقبل الإعاقة العقلية.
- توعية وتحسين القائمين على تقديم الرعاية للأطفال المتأخرين القابلين للتعليم والتعلم من أخصائيين نفسانيين ،ومعلمي التربية الخاصة ، والمربين وأولياء الأمور على ضرورة تدريب هؤلاء الأطفال على أداء السلوك التكيفي إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم ،وذلك قصد تحقيق الكفاية الذاتية ،بدلاً من استغلالهم في أعمال خطيرة تؤدى بهم إلى الجنوح والانحراف.

- ضرورة النهوض باتجاهات ايجابيه من طرف أفراد المجتمع نحو الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم ،وذلك بنشر الوعي بين الناس عن حقيقة الإعاقة العقلية وكيفية مواجهتها والطرق المتبعة للتخفيف من أثارها .
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية قدر الإمكان في تخطيط وتنفيذ البرامج السلوكية العلاجية للأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم.
- زيادة الاعتماد على مقاييس السلوك التكيفي في عمليات تشخيص وتقييم ووضع الخطط التربوية الفردية للتلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم .

obeikandl.com

ب - البحوث المقترحة:

استكمالاً للجهد المبذول في هذه الدراسة ،وما أسفرت عنه من نتائج في مجال استخدام مقياس السلوك التكيفي لدى الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم ،**فان الباحث يقترح القيام بالدراسات والبحوث التالية**:

- مقارنة السلوك التكيفي على المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم في مراحل عمريه مختلفة .
- الكشف عن العلاقة بين السلوك التكيفي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم .
- الكشف عن العلاقة بين السلوك التكيفي والمهارات الاجتماعية والحياتية لدى الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم .
- فعالية المدخل السلوكي في تنمية مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم .

obeikandi.com

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات كالتالي :

1. التعرف على الخصائص الاجتماعية والشخصية للأطفال المتأخرين عقلياً .
2. التعرف على مفهوم هؤلاء الأطفال عن ذواتهم ومدى ما يتمتعون به من توافق نفسي سواء مع أنفسهم أو مع الآخرين مما يؤثر بدوره على سلوكهم .
3. التعرف على المشكلات السلوكية والانفعالية والاجتماعية لدى المعوقين عقلياً .
4. أهمية المناخ الأسرى وتفهم الأسرة لطبيعة الإعاقة لأن ذلك يؤثر على تقبل المعاق عقلياً لذاته وشعوره بأنه مقبول اجتماعياً .
5. أن الأطفال كلما بدأ تدريبهم في سن مبكرة وأحسن توجيههم يصبحون أكثر قدرة على القيام بكثير من الأعمال .
6. ظهور التحسن على الأطفال المتأخرين عقلياً باستخدام أسلوب التدعيم المادي في التركيز في أساليب التعلم لهؤلاء الأطفال على استخدام أسلوب التقليد ، والنمذجة ، والمحاولة والخطأ ، والتعلم بالتعزيز ، والتدعيم ، والتغذية الراجعة .

obeikandi.com

بعد عرض الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي :

1. وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين ذوى الأداء المرتفع وذوى الأداء المنخفض من التلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم في أبعاد السلوك التكيفي.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من التلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم في أبعاد السلوك التكيفي .
3. وجود فروق دينامية بين الحالات الأعلى درجة والأقل درجة من التلاميذ المتأخرين عقليا القابلين للتعليم والتعلم على مقياس السلوك التكيفي .

obeikandl.com